[367] بيان: قال الطبرسي رحمه ا: أي قرن كل واحد منها إلى شكله وضم إليه أي قرن كل إنسان بشكله من أهل النار، وبشكله من أهل الجنة، وقيل: معناه ردت الارواح إلى الاجساد فتصير أحياء، وقيل: يقرن الغاوي بمن أغواه من إنسان أو شيطان، وقيل: أي قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الكافرين بالشياطين (1). 94 - كا: علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا عزوجل: (ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا (2)) قال: من تولى الاوصياء من آل محمد صلى ا عليه وآله واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى يصل ولايتهم إلى آدم عليه السلام، وهو قول ا عزوجل: (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم (4)) يقول: أجر المودة الذي لم أسألكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيامة، و قال لاعداء أولياء الشيطان أهل التكذيب والانكار: (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين (5)) يقول متكلفا أن أسألكم مالستم بأهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض: أما يكفي محمدا أن يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد أن يحمل أهل بيته على رقابنا ؟ فقالوا: ما أنزل ا هذا وما هو إلا شئ يتقوله، يريد أن يرفع أهل بيته على رقابنا، ولئن قتل محمد أو مات لننزعنها من أهل بيته ثم لا نعيدها فيهم أبدا، وأراد ا أن يعلم نبيه الذي أخفوا في صدورهم وأسروا به فقال في كتابه عزوجل: (أم يقولون افترى على ا كذبا فإن يشأ ا يختم على

---

(1) مجمع البيان: 10: 444. (2) الشورى: 23. (3) النمل: 89. (4) سبأ: 47. (5) ص: 86.